

# قالوا في العلم والحكمة وفي الحب والصداقة

## في العلم

- \* سئل عالم "ما أفضل العلم؟" فأجاب: هو معرفة الإنسان لنفسه.
- \* وقيل: اليوم الذي يمرّ من عمرك دون أن تتعلم فيه شيئاً جديداً، هو يوم ضائع. سواء كان هذا التعلم بالقراءة أو الملاحظة أو السماع أو التأمل، أو الخبرة أو المعاناة.
- \* قال الشيطان ذات يوم: كنت من قبل أعلم الناس الشر، فصرت الآن أتعلم منهم.
- \* قيل: أكثر الناس علماً في العالم كله، يكون على جهل تام بعدد كبير من الأمور.
- \* وقيل: العاقل يتعلم من أخطاء الآخرين.
- \* وقيل: الفنان العظيم كان يوماً فناناً مبتدئاً.
- \* وقيل: تعرف الإنسان من أسئلته أكثر مما تعرفه من إجاباته.
- \* وقيل: أتريد أن تعرف حقيقة إنسان؟ استمع إليه في مشاجرة.

## في العقل والقلب

- \* قيل: كن أعقل من غيرك، ولكن لا تصرّح له بذلك.
- \* وقيل: فقر العاقل خير من ثراء الأحمق.
- \* وقيل: العقل له أحكام، والقلب له أحلام.
- \* وقيل: من شاور الحكماء، شاركهم في عقولهم.
- \* وقيل: رجل واحد يحمل رأساً فوق كتفيه، خير من مائة رجل بلا رؤوس.

\* وقيل: المشروعات الواسعة لا يمكن تنفيذها بأفكار ضيقة.

\* وقال فرانس بيكون: إن قليلاً من الفلسفة قد يقرب الإنسان من الإلحاد. أما التعمق في الفلسفة فيرده إلى الله.

\* وقيل: القراءة هي أن تفكر بعقل غير عقلك.

\* وقيل: عندما تفكر، فإنك تجرى حواراً مع نفسك.

\* وقيل: للقلب منطق هيات للعقل أن يفهمه.

## في العمل

\* قيل: إن الأمانى هي بضاعة الضعفاء. أما العمل هو بضاعة الأقوياء.

\* وقيل: من لا عمل له، يوجد الشيطان له عملاً.

\* وقيل: فكر ببطء، ولكن إعمل بسرعة.

\* وقيل: لا تطلب، ولكن إعمل.

\* وقيل: إذا أجلت عملاً ثقيلًا إلى الغد، ضاعفت ثقله.

\* وقيل: إن التجربة هي أعظم استاذ في العمل، ولكن نفقاتها باهظة.

\* وقيل عن شخص: عنده مواهب كثيرة، ولكن تنقصه موهبة واحدة، وهي استخدام مواهبه!

\* وقيل: إذا أردت أن تتحاشى النقد، لا تعمل شيئاً، ولا تقل شيئاً، ولا تكن شيئاً!

## في الحكمة

\* قيل: الملوك حكام على الناس. والحكماء هم حكام على الملوك.

\* وقال أحدهم: نحن ألف رجل، وفينا حكيم واحد، ونحن نستشيرُه ونطيعه. فكأننا ألف حكيم.

\* وقال الآباء: الذين بلا مرشد يسقطون مثل أوراق الشجر.

\* وقال حكيم: الرؤوس تكون أكثر حكمة إن كانت هادئة. والقلوب تكون أكثر قوة، إن نبضت تعاطفًا مع القضايا النبيلة.

\* وقيل: يلجأ الإنسان إلى الخبث، حين لا يسعفه الذكاء.

\* وقيل: لا تشرب السم، إعتماذًا على ما عندك من الترياق.

\* وقيل: الجاهل يكون دائمًا أكثر إصرارًا على رأيه من العالم.

\* ومن الأمثال الصينية: إذا أعطيت إنسانًا سمكة، فسوف يأكل وجبة واحدة. ولكن إن علمته الصيد، فسوف يأكل طول حياته.

## في الحب والصدقة

\* قال حكيم: اهتم بالرفيق قبل الطريق.

\* وقال آخر: من شروط المرافقة، الموافقة.

\* وقال ثالث: حياة بلا أصدقاء، هي جنازة بلا مشيعين.

\* وقيل: من عاش بغير حب، مات في يوم مولده.

\* وقال أحدهم: ليس صديقًا مَنْ "يبيع لك الظل" (الحجارة). إنما صديقك هو من يحذرك من الغلط.

\* وقيل: الصديقان الحميمان إذا اتفقا على موعد، ذهب كلّ منهما إليه قبل الآخر.

\* وقيل: الحب هو أن تفضل شخصًا آخر على نفسك.

\* وقال حكيم: إن قلت لي من هم أصدقاؤك، أقول لك من أنت.

\* وقيل في الصداقة: زهرة واحدة لا تصنع حديقة.

## في الحب والعداوة

\* قال القديس زهبي الفم: من لا توافقك صداقته، لا تتخذك عدوًا.

\* وقال أيضًا: هناك طريقة مثلى تستطيع بها أن تقضى على عدوك، وهي أن تحوّل العدو إلى صديق.

\* وقيل: الناس أعداء ما جهلوا.

\* قيل: المحبة تبني، والعدواة تهدم.

والذى يبني يصعد دائمًا إلى فوق

والذى يهدم، يهبط إلى أسفل

\* وقيل: كل عداوة تُرجى إزالتها، إلا عداوة من عاداك عن حسد.

\* وقال: ميخائيل نعيمة: هناك مبالغة في قولهم "الحب أعمى". والحقيقة أن الحب بعين واحدة.